بن عوف من هونت نفسه الدنيا فبذل بيده اثرا

الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي نزلت في ستة منهم سعد وابن
مسعود وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي احد العشرة
المشهود لهم بالجنة شهد المشاهد كلها وعده البخاري فيمن شهد بدرا ومن
في ترجمة طلحة انه لم يشهدها حكما اجرا وسهما وهو ابن عم عمر وزوج اخته
والسبب في اسلامه كما مر ولذلك لم يدخله في اهل الشورى كولده عبد الله
لئلا يظن به انه حابى اقرباه واخرج الشيخان ان اروى ادعت عليه عند مروان
انه اخذ لها قطعة ارض فقال ما كنت لافعل بعد ان سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما طوقه من سبع ارضين فقال
مروان لا اسئلك بينة بعد هذا ثم قال سعيد اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واقتلها في ارضها فذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها وقعت
في حفرة فماتت زاد مسلم انها قالت اصابتني دعوة سعيد وفي رواية انه
كان جارها بالعقيق وانه اعطاها الذي ادعته ثم دعا عليها بما مر توفي
سنة خمسين عن بضع وسبعين سنة ودفن بالمدينة وابوه زيد توفي في الجاهلية
لكن جاءت احاديث تدل على انه من اهل الجنة منها لكنه مرسل غفر الله عز وجل
لزيد بن عمرو ورحمه ومنها وصحيح سيل صلى الله عليه وسلم عنه فقال يأتي يوم القيامة
امة واحدة بيني وبين عيسى اذ عدت الاصفيا فهذان من اكابرهم
كيف وفي اسميهما ما يشعر ببلوغهما مرتبة عظيمة من مراتب السعادة وعبد
الرحمن بن عوف بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري احد الثمانية السابقين
للاسلام والستة اهل الشورى والعشرة المبشرين بالجنة والخمسة الذين
اسلموا على يد ابي بكر وصح انه كان بينه وبين خالد شيء فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم

مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه اي نصفه وفي رواية الواقدي
وابن عساكر يا خالد ذروا لي اصحابي لو كان احد ينفقه في طاعة في سبيل الله
لم يدرك غدوة وروحة من غدوات احدهم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
المشاهد كلها ممن ثبت يوم احد وبعثه صلى الله عليه وسلم الى دومة الجندل
الى بني كلب وعممه بيده الكريمة وسدلها بين كتفيه وقال ان فتح الله
عليك فتزوج ابنة ملكهم او قال شريفهم ففتح عليه وتزوج بنت شريفهم
الاصبغ فولدت له ابا سلمة وصح انه صلى الله عليه وسلم ائتم به في غزوة تبوك
وصلى وراءه ركعة من صلاة الصبح وهذه منقبة لم توجد لصحابي غيره وسببها
انه صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجة فادركهم الوقت واقاموا الصلاة فتقدمهم
عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه ولما اتم صلى الله عليه وسلم قام فاتم خلفه قال ما قبض نبي
حتى يصلي خلف رجل صالح من امته وامر صلى الله عليه وسلم بابي بكر ابضا لكنه اخرج نفسه
عن الامامة بتاخره وقال لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تثبت
وقد اشرت اليك ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان قلت لم لم يفعل عبد الرحمن ذلك قلت الظاهر انه
لم يعلم باقتدائه صلى الله عليه وسلم به واقتدى صلى الله عليه وسلم بجبريل عند باب
الكعبة بجانبه عند باب الحجر بكسر الحاء فصلى به الخمس مرتين في يومين صبيحة
الاسرا والذي يليه وكان كثير الانفاق في سبيل الله اعتق في يوم واحد ثلاثين
عبدا حتى جاء ان جملة ما اعتقه ثلاثون الفا وفي حديث انه امين في السما امين في
الارض وكان كثير المال محظوظا في التجارة قال لام سلمة خشيت ان يهلكني كثرة مالي
فقالت له يا بني انفق قال الزهري تصدق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشطر ماله اربعة الاف دينار ثم اربعين الف دينار ثم حمل على خمسماة فرس

Copyright © King Saud University